تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط
وثيقة جنيف .. محاولة للخروج من عنق الزجاجة*

تشهد عملية السلام في الشرق الأوسط منذ النصف الثاني لعام ٢٠٠٣ حالـة غريبة تشبه حالة اللاحرب واللاسلم التي تعيشها الدول المتحاربة قُبيل أو بعبيد الحرب بينها، إذ لا يمكن القول أن الحراك السياسـي بـين الحكومـة الإسـرائيلية والسـلطة الفلسطينية شهد تقدماً ما، في الوقت نفسه لا يمكن القول كذلك أن العملية التفاوضـية بلورت رؤية معينة للخروج من الوضع الراهن، والمتمثّل بالحرب اليومية التي يشـنها الإسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني ومقدراته ومؤسساته المختلفة.